

وما صدر به قوله تعالي ومن الناس من يقول منا
في يومه لبيان مذهبهم فيس تكثر **الله** م
استهزئ بهم اي يحازيهم على استهزئ بهم
سبي جزا الاستهزاء باسمه كما سبي جزا
السبية سبية اما تحاقلة اللفظ باللفظ ولكونه
مما تلاه في القدر ومثل هذا ايسر مستا
كثنته ويترك بهم الحقايرة والهووات الذي هو
لازم الاستهزاء والفرغ منه او يرجع وبال
الاستهزاء عليهم فيكون كالمستهزئ بهم او
يعاملهم معاملة المستهزئ اما في الدنيا فياجز
احكام الاسلام عليهم واستدراجهم بالامهال
والزيادة في التهمة مع التماذي في الطغيان واما
في الآخرة ثبات يفتح لهم وهم في النار بابا
الي الجنة فيسرعون نحوه فاذا ساروا اليه
سد عليهم الباب وذلك قوله تعالي فاليوم
الدين امنوا من الكفار يضمكون وانما استو
لف به ولم يعطف ليدل على انه تعالي توي
يحازيهم ولم يحوج المؤمنين ان يعارضهم
وان استهزاهم لا يبال به تحقارته **ويهدمهم**

في

في طغيانهم اي ضلالاتهم **يعمّهون** اي
يترددون متخيري والطفياك بالضم والكسر
تجاوز الحد في العصيان والتلوي الكفر وامله
تجاوز الشيء عن مكانه قال تعالي انما طغي الما
جئناكم قاله اليساوي والعمي في البصيرة العمي
في البصر وهو التجيز في الامر يقال رجل عامه وعمره
وارض عنها لا تار لها انتهى وظاهر كلامه اختفا
العمه بالبصيرة والعمي بالبصر وهو ما ذكره ابن
عطيته بينهما تباين وقال الامام وغيره العم
في البصيرة والعمي عام فيها وفي البصر فيبينهما
عموم مطلق وامال الدوري عن الكسائي الف
طغيانهم ايمالة محضنة وفتحها الياقوت **واكبك**
الدين اشترى الضلالة بالهدى اي م
اختاروها عليه واستدلوا به واصل الشرا
بذل الثمن للحصول ما يطلب من الاعياد
فان كان احد الكافرين تامنا تعين من حيث
انه لا يطلب لعينه ان يكون ثمنا وبذله اشترى
والا فالثمن ما دخلت عليه البيا فبازله مستر
واخذه بايع ثم اتسع فاستعمل الرخصة عن

من

195